

المرأة قاعدة بنيان المجتمع | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فلا بد حينئذ ان تعرف المرأة انها قاعدة بنياننا. شاءت ام ابنت. مرحلة الجذر هي اشق المراحل على الشجرة كما يقول العلماء. مرحلة الجذر هذه غير مرئية. انت لا ترى من الشجرة الا - [00:00:00](#)

فراقها واغصانها. طب والجذر اللي اللي شايل الشجرة دي كلها متى نمت؟ نمت في الظل ولم يره احد. كذلك عمل المرأة. احنا لما نحب نبني برج عالي جدا. في اي حد وهو ماشي على الطريق - [00:00:20](#)

بيهتم بالنظر الى المهندسين الذين يزرعون الجذر امتى البرج ده ياخذ قيمته التجارية اما اتشطبوا وتبنيه. خلاص؟ مرحلة الجذر دي قلما يلتفت اليها احد. تدخل تشوف ديكور السلام المهندس ده بارع. مين اسم المهندس ده؟ وتسني على المهندس والكلام ده. طب المهندس اللي عمل الاساس تحت. اللي هو شايل - [00:00:40](#)

الميت دور دول الا من مثن عليهم لا ما فيش حد يثني عليه. بل اذا سقط البرج فين ابن العمل البرج. الا اذا لا يذكرونه الا اذا سقط البرج. انما طول ما البرج واقف ما فيش حد يقول لك والله يا اخي ده بقى له عشرين سنة لسه ما اتهدمش - [00:01:10](#)

او لسة ما وقعش. لا احد يذكر صاحب الجذر. خلاص؟ من صاحب الجذر في بنيان الابن يا اخوانا اطول طفولة في الكائنات هي طفولة الانسان. الكتكوت بتاكله بعد خمسة واربعين يوم. يعني الطفولة بتاعته اسبوع. الانسان طفولته قد - [00:01:30](#)

الى خمسة عشر عاما. ممكن الخمستاشر سنة دول ممكن يكونوا ربع عمره. ربع عمر طفولة طالت طفولته زي البرج اللي احنا بنتكلم عليه. كل ما تحب تطلع فوق لازم تنزل في مقابله تحت - [00:02:00](#)

خلاص فكذلك الانسان انيط به ووضع على كاهله حمل الدين وتبليغه. الدين ده كتعب وجهاد ومشقة وفيه ذهاب النفس. فلاجل هذا طال الجذر. خمستاشر سنة من حياة الانسان وقد يموت - [00:02:20](#)

على مدار ستين عاما. طال الجذر علشان البنيان اللي هيبنى فوق بنيان عظيم شاق. اللي هي امانة. انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. فابيين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان. انه - [00:02:40](#)

كان ظلوما جهولا. فهذه الامانة التي اشفقت السماوات والارض والجبال عن حملها حملها هذا الانسان. عشان كده جذره بقى قارب في الارض حتى لا يخلع بسهولة. تمام؟ الذي يربي هذا الجزر في المرأة. لا - [00:03:00](#)

يستطيعه الرجل ابدأ. كما قلت المرأة هي قاعدة البنيان. فكيف تخلق نساؤنا المؤمنة عن هذه الرسالة التي لا يستطيع ان يقوم بها غيرهم. غيرهن يا ليت الرجال او كز في فطرمهم القيام باعباء المرأة. يا ليت كانت المرأة لما خرجت من بيتها للعمل كان الراجل قعد - [00:03:20](#)

يرضع العيال. وكان قعد يهتم بالولاد وقعد يستحمل صراخ الولادة. لكن لا يستطيع ذلك الا المرأة. فكيف اخلت المرأة الثغر وتركته مكشوفاً وزاحمت الرجل في العمل انا اسوق يا اخوانا - [00:03:50](#)